التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة الصادرة في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ و٤ نوفمبر ١٩٧٠ والتي تستلزم اول ما تستلزم سحب دولة اسرائيل لقواتها المسلحة من الاراضي العربية التي احتلتها منذ يونيو ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، وحقه في تقرير مصيره ، وكذلك الاعتراف بحق كل الشعوب وكل دول الشرق الاوسط في الوجود والاستقلال والسيادة والامن».

والى جانب هذا الارتياح العربي لنتائج المؤتمر جاء الارتياح الاسرائيلي منطلقا من ان قبول وفد اسرائيلي في مؤتمر خاص بالسلام في الشرق الاوسط ، وجلوس هذا الوفد وجها لوجه مع الوفود العربية ، هو امر يشكل مكسبا بحد ذاته ، وكما قال افنيري « لان الدلالة العملية للاعتراف بقوى سلام في اسرائيل ، هي الاعتراف باسرائيل. ولقاء مع اسرائيليين وجها لوجه هو مقدمة للقاءات اخرى وعلى مستويات اخرى » .

اما الجهات الاسرائيلية الاخرى ، التي لم تشارك في المؤتمر ، فقد كان لبعض منها وجهات نظر مختلفة ، مثل حزب مبام الذي انتقدت افتتاحية الصحيفة الناطقة باسمه « عل همشمار » يوم ١٩٧٣/٥/١١ تشكيل الوفد الاسرائيلي اذ « لا يعقل ان يعقد مؤتمر اسرائيلي عربي يبحث عن السبل « من اجل السلام والعدل » يعين الطرف الآخر، أي العرب، المندوبين الاسرائيليين، وليس هذا فقط ، بل ان هؤلاء المندوبين يقبلون مسبقا بالشروط التي يضعها العرب » ، واعربت صحيفة المبام ايضا عن اعتقادها ان المندوبين هم«اشخاص يمثلون جماعات هامشية في المجتمع الاسرائيلي » وهذه الجماعات هي راكاح ، سياح ، تحالف اليسار وهعولام هزي . وكان افنيري قد قال لمراسل اذاعة العدو ان المندوبين الاسرائيليين يمثلون احزابا حصلت معا على ١٥ ٪ من مجموع الاصوات في الانتخابات البرلمانية (رصد اذاعة اسرائيل ١٩٧٣/٥/١٥) .

اما جريدة « دافار » الناطقة شبه الرسمية بلسان حزب العمل الحاكم ، فقد انتقدت يوم ١٩٧٣/٥/١٤ « عدم ذكر الارهاب العربي » في القرارات التي اصدرها المؤتمر « علما بأن ما صدر عن المؤتمر بيان وليس قرارات » ، واعتقدت « دافار » ان المندوبين الاسرائيليين اقتنعوا اخيرا بالانضمام الى موقعي الوثيقة الختامية « لانها جاءت على ذكرهم كـ « قوى السلام في اسرائيل » والتي يجب تشجيعها » .

وفي اعتقاد مراسلة جريدة هآرتس (١٩٧٣/٥/١٥) « ان مناقشات المؤتمر اتسمت بروح الاعتدال ازاء اسرائيل اكثر من النداء الختامي » .

احداث لبنان : سبقها الاستعداء ، وتلاها الاستعداء

عمليات الجيش اللبناني ضد مواقع الفدائيين ، وقصف طيرانه ودباباته ومدفعيته للمخيمات الفلسطينية في لبنان ، **توبلت لدى العدو — وكما** هو متوقع — بارتياح شديد عكسته تصريحات مسؤوليه وصحفه ووسائل اعلامه ، التي استمرت في استعداء السلطة اللبنانية على حركة المقاومة طيلة اسبوعي القصف اللذين بدأ في الثاني من ايار (مايو) الماضي ، ، **وما تلاهما من ذيول** ، ولقد دأبت جميع صحف العدو وتعليقاته على اعتبار الضربة التي وجهت للمقاومة هي نتيجة لضرب القوات الاسرائيلية اهدافا للمقاومة داخل لبنان ، وبشكل خاص للعملية الاجرامية في العاشر من نيسان (ابريل) الماضي ضد ثلاثة من قادة الحركة الفلسطينية ، وان ما تشهده الساحات العربية يجيء مصداقا للسياسة الاسرائيلية . وقالت جريدة « دافار » شبه الرسمية في عددها يوم ١٩٧٣/٥/٣ « ان هذه المرحلة من المواجهة بين سلطات لبنان والمخربين ، كان من بين الدوافع لها الغارة التي قام به جيش الدفاع الاسرائيلي ضد قيادات المخربين في العاصمة اللبنانية ، والتي اوضحت للحكم في لبنان ولرؤساء منظمات المخربين ، المخاطر التي يتعرضون لها في حال استمرار النشاط الارهابي من اراضي هذه الدولة » .

اما يغال الون فقد اكد نفس هذا المعنى ، ولكن بنظرة اشمل ، عبر عنها يوم ٧٣/٥/٢٢ في لقاء مع تلامذة احدى المدارس الثانوية في حيفا ، حيث جمع بين اعمال السلطة في لبنان والسلطة في الاردن ، وقال انه « لولا العمليات التي قمنا بها ، فانه من المشكوك فيه ان يتجرأ النظامان في الاردن ولبنان على القيام بالخطوات التي قاما بها . ومن هنا فانني اسمح لنفسي بان ارجع فضل هذه العمليات الى السياسة الاسرائيلية » .

ولدى مقارنة اعمال السلطة في لبنان بمجازر السلطة في الاردن شبه المعلقون الاسرائيليون احداث شهر ايار الماضي ، باحداث شهر حزيران